

21 من 21/الحج في القرآن/البيت المحرم/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات. الى هذه الحلقة الثانية عشرة - 00:00:00

اخيرا برنامجكم الحج في القرآن الذي تقيأنا ونتقيأ في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى فيه ظلال آيات الكتاب العزيز يتولى ضيفنا حفظه الله وتفسيرها وبيانها وما اشتملت عليه مرحبين باسمكم وباسم كافة فريق العمل بضيف البرنامج ومضيفه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث - 00:00:25

والافتاء فاهلا وسهلا ومرحبا بكم حياكم الله وبارك فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من دعوات ابراهيم المباركات - 00:00:49

انه لما وضع هاجر وابنها اسماعيل في الوادي وادي مكة وولى نحو الشام قال من ذريتي لان ذريته قسمهم الى قسمين قسم بقي في الشام وهم سارة واسحاق هؤلاء في الشام - 00:01:07

وهاجر وابنها اسماعيل اتى بهم الى مكة ولهذا قال من ذريتي يعني بعض ذريتي وهذا كله بامر الله سبحانه وتعالى فلما وطمعهم في هذا المكان اه ذهب الى الشام تركهم خلف ظهره بامر الله عز وجل - 00:01:32

ولما انه اختفى عنهم بهظبة او مكان مرتفع توجه الى البيت ودعا ربه بهذه الدعوات من جعلتها ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع هو مكة المكرمة ما فيها زرع - 00:01:54

هي بلاد قاحلة ولكن الله اختارها لموضعاً لبيته الشريف بواد غير زرع عند بيتك المحرم يعني بجوار بيتك المحرم هذه غبطة عظيمة فكونه غير ذي زرع لكن فيه هذا البيت العظيم الذي - 00:02:14

عند بيتك المحرم والغرض من ذلك ليقيموا الصلاة ربنا ليقيموا الصلاة لان هذا البيت موطن العبادة. واعظم العبادات الصلاة. بعد التوحيد هي الركن الثاني من اركان الاسلام ثم دعا انه بدل ما كانوا - 00:02:40

وحدهم في هذا المكان ان يجمع الله عليهم من الناس من يؤنسهم اجعل فائدة من الناس تهوي قلوب يعني قلوب الناس ما هو باب ابدانهم فقط بل قلوبهم تجعل فائدة من الناس تهوي اليهم - 00:03:05

وارزقهم من الثمرات بدل ان كان هذا الوادي قاحلا ارزقهم من الثمرات من كل نوع ولم يحدد ثمرات معينة وارزقهم من الثمرات ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل فة من الناس - 00:03:23

تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فاستجاب الله دعاءه وجعل هذا البيت مثابة للناس وامنا. لا يذهبون منه الا ويرجعون اليه. ولا تطيب اه نفوسهم الرجوع اليه دائما وابدا. يترددون عليه دائما ولا يزال في قلب المسلم الحنين - 00:03:50

الى هذا البيت هذا استجابة لدعاء ابراهيم عليه السلام تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فدل على ان النعم تقابل بالشكر والا فان الله توعدهم من يكفر النعم بالعذاب الاليم - 00:04:15

فالنعم تقابل بالشكر نعم. احسن الله اليكم. اشتملت دعوة الخليل عليه السلام في اول دعواته بعد ان دعا ليقيموا الصلاة ابتداء بالصلاة

كما بينتم احسن الله اليكم آآ ما هي اقامة الصلاة كيف تكون على نحوها الصحيح وثواب ذلك - [00:04:36](#)

اقام الصلاة تؤدي ان تؤدي على الوجه المشروع تكون قائمة باركانها شروطها وواجباتها وسننها يكملها بالسنن هذه هي الصلاة القائمة اما شكل الصلاة من غير ان تدعى ان تكمل - [00:05:00](#)

باركانها وشروطها وواجباتها فهي صلاة خداج لا تصلح فلا بد من اقام الصلاة على الوجه المطلوب كذلك تؤدي في اوقاتها هذا من اوقات الصلاة. هي من اقامة الصلاة. كذلك تؤدي مع الجماعة هذا من اقامة الصلاة - [00:05:25](#)

اقامة الصلاة ليست شكلية فقط وانما تقام كما امر الله وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي في تصلي كما صلاها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

هذا هي اقامة الصلاة. نعم احسن الله اليكم. وفي ختام هذه الاية ختمت آآ بالشكر والشكر ومعنى من المعاني العظيمة لا سيما وان النعم المتوالية على العباد من ربهم جليلة ومتوافرة. نعم. فكيف - [00:06:02](#)

يذكر العبد ربه قولاً وعملاً نعم الشكر يكون بالقول باللسان ويكون بالعمل. اعملوا ال داوود شكراً والشكر كما ذكر العلماء له ثلاثة اركان الركن الاول التحدث بها ظاهراً قال الله جل وعلا واما بنعمة ربك - [00:06:20](#)

فحدث تحدث بها عددها هذا شكرها والركن الثاني الاعتراف بها باطنا يعني في القلب ما يكفي اللسان تعترف انها من الله لا بحولك ولا بقوتك وليست من غير الله سبحانه وتعالى - [00:06:44](#)

والركن الثالث وهو مهم جداً صرفها في طاعة الله صرف النعم في طاعة الله. والاستعانة بها على طاعة الله. اما الذي يستعين بها على المعاصي وعلى الفسوق وعلى اللهو واللعب فهذا لم يشكرها. الذي يبدها الذي يسرف فيها - [00:07:04](#)

الذي يبذخ فيها هذا ليس شكراً لله عز وجل. فالنعم تحصى عليك وهي بحسابها ما اعطيتي اياها عبثاً تحاسب عليها ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. في الاخرة تسأل عن هذا النعيم - [00:07:28](#)

فيقول الله سبحانه وتعالى ماذا عملت فيها الله جل وعلا يقول للعالم انا علمتك فماذا عملت بعلمك ويقول للتاجر انا اغنيتك فما عملت بمالك ويقول لمن اصحه الله انا انعمت عليك بالصحة فماذا عملت - [00:07:49](#)

يسألهم الله سبحانه وتعالى عن ذلك. نعم. احسن الله اليكم. مر معنا في هذه الاية وفي للمجاهد الذي تقاتل في سبيل الله ماذا عملت يعني هل جاهدت لتكون كلمة الله - [00:08:14](#)

هي العليا فتكون في سبيل الله. او جاهدت ليقال هو شجاع وقد قيل فعلى الانسان انه يتذكر هذا. نعم احسن الله اليكم على هذا التوجيه الكريم. مر معنا في هذه الاية وفي غيرها من مواطن في حلقات سابقة. آآ دعاء ابراهيم وهو - [00:08:31](#)

صنعوا الانبياء والصالحين من بعدهم دعاؤهم لذرياتهم ولبنيتهم. اليوم آآ بعض الاباء والامهات آآ احياناً في حال وغيره ربما يدعو على ابنائه. هل من التوجيه للابناء بتحقيق البر على اكمل وجوه حتى يتلافى غضب والديه ودعائهم وتوجيههم كذلك للاباء - [00:08:51](#)

مربينا لا بد من هذا لابد من الابن انه لا يغضب والده ويحمله على الدعاء عليه وعلى الوالد انه ولو غضب لا يدعو على ولده لا تدعو عليه الا بخير ربما تصادف وقت اجابة فيستجاب لك - [00:09:11](#)

كما في الحديث فعلى الوالد انه يصبر ويحلم على ولده ويدعو له بالخير ولو اساء اليه. نعم احسن الله اليكم. في ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج وفي ختام البرنامج نتوجه الى معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:09:29](#)

في كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بالشكر على ما افاد واجاد خلال الحلقات لاثنتي عشر الحلقة التي مضت من هذا البرنامج فشكر الله لكم معالي الشيخ وظعف مثوبتكم وجزاكم عنا خيراً - [00:09:48](#)

بارك الله فيكم والشكر في ختام هذه الحلقة يمتد الى كافة الزملاء فريق العمل المخرج البرنامج كافة الزملاء العاملين معه. هذا يزيد الهريش. اترككم في رعاية وحفظه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:04](#)